صالة التحرير يناقش استعداد حماس لحصار لمدة عام وتبادل الأسرى وتهجير الفلسطينيين وتهويد فلسطين واستمرار فتح معبر رفح

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تتمكن من تنفيذ عملية الاجتياح البري، ولكن يقوم بخطط عسكرية من خلال الضرب عن بعد، أو قصف المدنيين والمستشفيات والمدارس، موضحًا أن الهدف من الحرب الحالية هي القضاء على الفلسطينيين. وتابع بأن كل ما نشره جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أنفاق المقاومة الفلسطينية من صور وفيديوهات «مفبرك»، مؤكدًا أن جيش الاحتلال فشل عسكريًا ولم يحقق هدفه السياسي في الحرب على القطاع.

وأوضح سالم، أن قوات الاحتلال لم تنشر أي صور أو فيديوهات لقتل أو القبض على عناصر المقاومة الفلسطينية، ولكن ما تفعله هو استهداف الأطفال والنساء، وهذه إبادة جماعية. وذكر أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تجري عملية إخلاء بصورة مستمرة للجنود الإسرائيليين المصابين، واستبدالهم بفرق عسكرية أخرى، حتى لا تتمكن المقاومة الفلسطينية من تصوير المصابين والقتلى من قوات الاحتلال، مؤكدًا أن الجيش الإسرائيلي لم يستطع مواجهة المقاومة الفلسطينية، وكل ما يفعله الآن عبث في عبث، معقبًا: «كيف تكون أقوى جيش في المنطقة وأنت تقتل الأطفال والنساء».

وأوضح أن إسرائيل أسقطت أكثر من 11 ألفًا من الشهداء أغلبهم من الأطفال والسيدات والشيوخ والصحفيين والأطقم الطبية، ولم ينجحوا في غزة حتى الآن في إسقاط عناصر من المقاومة أو الوصول لأي من حصونهم أو معداتهم. وأضاف أن ما تقوم به إسرائيل في غزة يمكن لأي قوة غير نظامية أن تقوم به، فهو يضرب بالطائرات والصواريخ ويضرب مدينة ومدنيين وكلها أهدافًا سهلة وليست أهدافًا عسكرية.

وأشار إلى أن إسرائيل منذ اللحظة الأول يصف كل المدنيين في غزة باعتبارهم حماس، موضحًا أن الرضع والسيدات والأطفال والحوامل هل هؤلاء هم حماس وعناصر المقاومة؟ ولفت إلى أن أي مواجهة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة والفلسطينيين يتم تدمير قوات الاحتلال فوراً.

واستطرد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لم يستطع حتى الآن معرفة حجم قوات حماس، ولذلك تأخرت عملية الاجتياح البري، وهذا

فشل كبير لحكومة نتنياهو. ولفت إلى أن إسرائيل لا تريد القضاء على حماس، بل تريد إبادة الشعب الفلسطيني بالكامل.

مضامين الفقرة الثانية: عملية طوفان الأقصى

قال اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إن المقاومة الفلسطينية نجحت في التصدي للجيش الإسرائيلي برًا منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، إذ جرى تدمير أكثر من 200 آلية إسرائيلية، معقبًا بأن الجيش الإسرائيلي «عامل بعبعة على الفاضي».

وأكد أن المقاومة الفلسطينية تدرك جيدا حجم التداعيات والآثار السلبية قبل تنفيذها عملية طوفان الأقصى، معقبًا: «المقاومة قبل ما تنفذ عملية طوفان الأقصى وهي تدرك أن الحصار من قوات الاحتلال قد يستمر سنة كاملة، لذلك استعدت بالمؤن وكل ما يكفيها طيلة هذه المدة». وقال إنّ استمرار الحرب في غزة، في صالح المقاومة الفلسطينية، لأن الوضع الداخلي في دولة الاحتلال مقلق، وهناك خسائر في كل المجالات.

وتابع بأنّ أمريكا تقوم بحماية الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تقديم الدعم العسكرية والاقتصادي، كما أن استمرار قوات الاحتلال وكراهية شعوب المنطقة لهم، يعد نجاحا لأمريكا، لأنها تريد السيطرة على الشرق الأوسط من خلال إسرائيل.

وأضاف أن هذه العملية العسكرية التي جاء بها طوفان الأقصى، حقق هدفًا سياسيًا كبيرًا وهو تعاطف العالم مع غزة وفلسطين خلال الفترة الحالية وهو ما حلمنا به على مدار سنوات طويلة. وأشار إلى أن كل الدول التي هي من أكبر الدول الداعمة لإسرائيل اليوم، تشهد تظاهرات كبيرة لدعم غزة ضد ما يحدث من جانب إسرائيل، مؤكدًا أن المقاومة حققت الهدف السياسي المطلوب من العملية العسكرية.

ولفت إلى أن العدو المحتل يستنزف موارده ودولته تعطلت واقتصاده ينهار، فكل من كان يهاجر إلى إسرائيل كان يحلم بالمجتمع المثالي، لكنهم وجدوا أنفسهم في جحيم وبدأت الهجرة العكسية. وتابع أن القضية الفلسطينية كسبت أكثر مما خسرت في أحداث غزة الحالية، وعلى مر السنوات كانت إسرائيل تقتل في الفلسطينيين لكنهم كل مرة يعودون أقوى مما سبق، وهذه المرة حققوا نجاحًا سياسيًا كبيرًا.

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

أشار اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إلى أنّ وقف إطلاق النار سيكون من خلال إشارة واضحة من الإدارة الأمريكية، كما أن أمريكا تركت العدو أسبوعين لتحرير الأسرى الإسرائيليين، وفي حالة عدم نجاحهم في ذلك سيتم وقف إطلاق النار، وبدء مرحلة التفاوض للإفراج عن الأسرى. وأكد أنّ أهل الأسرى الإسرائيليين يتظاهرون كل يوم أمام منزل بنيامين نتنياهو، وهناك حالة غليان داخل الشارع الإسرائيلي، معقبًا: «نتنياهو شخص فاشل ولن ينجح في تحرير الأسرى بطريقة الحرب، ونهايته ستكون بعد نهاية الحرب».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أشار اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إلى أن هناك رفض مصري ودولي حاليًا لفكرة تهجير الفلسطينيين من غزة، مؤكدًا أن الفلسطينيين أنفسهم رفضوا حتى فكرة التهجير، أما من الجانب المصري فمهما كان الثمن لن يدخل أي أجنبي هذه الأرض. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد أن أرض مصر لن تكون جزء من حل أزمة غزة الحالي بأي شكل، والحل هي أرض الفلسطينيين نفسهم وكل هذه المسألة مرفوضة تمامًا.

مضامين الفقرة الخامسة: خطة تهويد فلسطين

كشف الدكتور أسامة شعث، أستاذ العلاقات الدولية، الفرق بين الاستعمار والاحتلال، موضحًا أن الأول يأتي لنهب ثروات وخيرات الدول والشعوب ومن ثم يرحل إلى حيث أتى. وتابع بأن الاحتلال يعني استيطان ثم تطهير ومن ثم احتلال أو إحلال وتهويد. وأضاف أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بدأ قبل عام 1948 ومن ذلك التاريخ تم عملية التطهير وإخراج أصحاب الأرض منها. ولفت إلى أنه يجري حاليًا طرد الفلسطينيين من القدس وإحلال الصهاينة بدلا منهم وما يجري حاليًا تهويد القدس من كل ما هو عربي، مردفًا بأن الاحتلال يختلف عن الاستعمار. وأردف أن الشعب الفلسطيني صامد في أرضه وتعلم التجربة ولن يغادر بيته كما فعل الأجداد في 1948، موضحًا أنه لا يوجد مكان في العالم يمكن أن يكون بديلا للوطن الفلسطيني.

واستطرد أستاذ العلاقات الدولية، بأن هناك 370 ألف فلسطيني في القدس، ومن يخرج منهم للتعليم في أي دولة عربية لا يمكنه العودة لها مجددًا

وإنما يجري تهويده. وذكر أن الاحتلال يمنع تكاثر الفلسطينيين في القدس ومن يرغب بالزواج يخرج من المدنية، مشيرًا إلى أن الاحتلال دمر كل مقومات الحياة ومنشآت البنية التحتية من كل المرافق في شمال غزة حتى لا يمكن للفلسطينيين العيش فيها مجدداً.

مضامين الفقرة السادسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال عصام عبد الرحمن، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، إن مصر لم تكن عائقًا أبدًا أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأشقاء في قطاع غزة، موضحًا أن مصر أسهمت بنحو 70% من إجمالي المساعدات إلى القطاع حتى الآن. وأضاف أن استبدال التحالف آلية إيصال المساعدات من القوافل الإغاثية إلى جسر بري يومي إلى معبر رفح؛ رسالة توضح أهمية الدور المصري.

واستنكر بعض الادعاءات والشائعات المغرضة؛ بشأن إغلاق معبر رفح من الجانب المصري، قائلًا إن المعبر لا يزال مفتوحًا ولم يغلق منذ بدء الأزمة، مؤكدًا أن جرائم الاحتلال لم تقتصر وحسب على قصف المدنيين؛ بل أيضا مستمرة على صعيد تقييد إدخال المساعدات. وأوضح أن الدور المصري تجاه دعم الأشقاء في غزة لم يقتصر على دور الدولة بل يبدأ من الأسر المصرية في القرى والنجوع عبر جمع التبرعات. وأشار إلى تسيير التحالف القوافل عبر الجسر البري بشكل يومي إلى معبر رفح، مؤكدا أن اعتصام المتطوعين أمام المعبر حتى إيصال المساعدات الإنسانية رسالة إلى ضمير المجتمع الدولي.

مضامين الفقرة السابعة: جائزة المبدع الصغير

كشف الكاتب محمد ناصف، رئيس المركز القومي للثقافة الطفل وعضو اللجنة العليا لجائزة المبدع الصغير، تفاصيل جائزة المبدع الصغير وشروطها، موضحا أنها ولدت كبيرة. وتابع أن مصر مليئة بالمواهب في كافة التخصصات وكانت تحتاج إلى جائزة كبيرة للمبدع الصغير. وأكد أن الجائزة هي العنقود الخامس من جوائز الدولة وهي تفرق عن المسابقات لأنها صادرة عن قرار جمهوري ويتم تنظيمها تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية ما يعني أن الجائزة ولدت كبيرة. وأوضح أن مصر تتفرد بهذا القرار ولا يوجد مثيل للجائزة في أي مكان حول العالم. وقال إن الدولة لا تترك الفائز بالجائزة بمجرد حصوله عليها، بل يتم مراعاته حتى يتم تنمية وتطوير مواهبه ونشر الأعمال التي تم تكريمهم عليها.

مضامين الفقرة الثامنة: رخصة القيادة المشفرة

أكد اللواء مدحت قريطم، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الوزارة تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والصناعي، إذ جرى استحداث رخص مرور جديدة مشفرة ومؤمنة، ومصممة وفقا للمعايير الدولية «الآيزو». وقال إنه يحق لكل مواطن يحصل على رخصة مشفرة ومؤمنة، الحصول على نسخة معادلة لها دوليًا في الخارج، كما أن رجال المرور على المحاور الميدانية يمكنهم قراءة الرخص المؤمنة والمشفرة آليا على جهاز الكشف المحمول. وتابع بأن هناك العديد من المزايا داخل الرخص المشفرة والمؤمنة، إذ يحتوي وجه الرخصة على «الاسم باللغتين العربية والإنجليزية، تاريخ الميلاد، الرقم القومي، الصورة الشخصية»، ويحتوي ظهر الرخصة، على جدولين يوضح نوع الرخصة والمركبة التي تم استخراج الرخصة.

وأكمل أن هناك 4 محافظات كمرحلة أولى يجري استخراج رخص مؤمنة ومشفرة للمواطنين فيها ومن هذه المحافظات السويس، البحر الأحمر، بورسعيد، كما أن المرحلة المقبلة سيجري تعميم هذه المرحلة في كل المحافظات وأشار إلى أن عملية طباعة الرخص المشفرة والمؤمنة تجري على أعلى مستوى من خلال أساليب متطورة تكنولوجيا وعمليا.

مضامين الفقرة التاسعة: الأرصاد الجوية

علق محمود القياتي، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، على إمكانية تعطيل الدراسة غدًا في بعض المحافظات بسبب سقوط الأمطار. وتابع بأن صباح اليوم الثلاثاء شهد سقوط أمطار متوسطة ورعدية في بعض الأحيان بمطروح والإسكندرية. وقال إن هناك أمطار متوسطة ورعدية حاليًا في دمياط والصعيد وشمال سيناء، وسوف تكون غدًا من خفيفة إلى متوسطة في دمياط والسواحل الشمالية.

وحول إمكانية تعطيل المدارس غدا بسبب حالة الطقس، أكد أن هذه القرار يتوقف على قدرة المحافظة على التعامل مع الأمطار وبالتالي الأمر متروك للمحافظين. وذكر أن فرصة سقوط الأمطار غدًا منخفضة في الإسكندرية وتنعدم في القاهرة، بينما تظل الفرصة قائمة في مناطق الشمال الشرقي من البلاد.